

«أستانا ٥» ينتهي من دون التوقيع على وثائق.. والضامنون: خرج بـ«نتائج إيجابية»! الجعفري: الجولة «لم تتكلم بالنجاح» بسبب «النهج السلبي» لتركيا

الوطن - وكالات

انتهت الجولة الخامسة من اجتماعات أستانا حول سورية أمس، من دون التوقيع على أي وثائق، لكن الدول الضامنة اتفقت على تشكيل «مجموعة العمل المشتركة»، وكتفتها استكمال عملها على جميع الأصعدة العملية والتقنية لجميع «مناطق تخفيف التصعيد»، على حين رأت تلك الدول أن «أستانا ٥» خرج بـ«نتائج إيجابية»، في وقت اعتبر رئيس وفد حكومة الجمهورية العربية السورية بشار الجعفري، أن هذه الجولة «لم تتكلم بالنجاح» بسبب «النهج السلبي» الذي التزمته به تركيا.

وفي ختام الجولة، قال الجعفري، في مؤتمر صحفي، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن الجولة أهدت لنا «أستانا» ولم تتكلم بالنجاح بسبب «النهج السلبي» الذي التزم به تركيا، بغض النظر عن التوقعات الإيجابية لكل الأطراف.

وأوضح الجعفري أن الوفد التركي في الاجتماع «عارض» تبنى أي وثيقة خاصة بتطبيق اتفاق «مناطق تخفيف التصعيد»، وحسبما نقلت وكالة «سانا» للأنباء فقد أكد الجعفري في تصريحه الصحفي بختام «أستانا ٥» أن الموقف التركي كان منذ بداية مسار أستانا موقفاً «سلبياً»، وأدى إلى نتائج «متواضعة» في هذه الجولة.

وأشار إلى أن «هدف المشاركة في اجتماعات أستانا وجنفي أيضاً هو الدفع قديماً يأي جهود ترمي إلى وقف القتال ومساعدة



رئيس وفد الجمهورية العربية السورية بشار الجعفري خلال محادثات أستانا (رويترز)

«بجث كثيراً من المسائل»، مشيراً إلى أنه «تم تحقيق اتفاقات ملموسة بين الأطراف ووضع خطط حول عقد مفاوضات لاحقة..». وأضاف عبد الرحمنوف أن الجولة القادمة ستعقد في «الأسيوط الأخير من شهر آب القادم»، منوهاً بأن الجلسة القادمة لمجموعة العمل المشتركة للأطراف الضامنة ستجري في «إيران يومي ١ و٢ من الشهر ذاته (أب)». ودعا الضامتين في البيان «جميع الأطراف، المتورطة في الأزمة السورية إلى الامتناع



رئيس وفد الجمهورية العربية السورية بشار الجعفري خلال محادثات أستانا (رويترز)

عن أي نوع من الاستقرازاات والتصريحات الحادة والتهديدات التي قد تقوض النتائج المحققة في أستانا، الرامية لدعم عملية جنف». وأضاف البيان: «علينا دعم السلام في سورية والحفاظ على ما حققناه حتى هذا اليوم وتعزيزه». وجددت الدول الضامنة بحسب وكالة «سانا» في البيان سعيها إلى أمن واستقرار ووحدة الأراضي السورية وقناعاتها بأن لا حل عسكرياً للأزمة ولا يمكن حلها إلا من

كما شدد لافريتيف على أن «قرار تأجيل إبرام الاتفاق حول إقامة ٣ مناطق تخفيف تصعيد في محافظة إدلب وحمص والغوطة الشرقية لدمشق، هو قرار مؤقت»، متوقفاً أن «هذه الوثيقة سيتم التوقيع عليها في وقت قريب». ولفت لافريتيف إلى أن «مناطق تخفيف التصعيد موجودة عملياً في سورية، على الرغم من أنه لم تتمكن أطراف أستانا حتى الآن من تنسيق حدودها ومبادئ عملها»، كما أوضح أن «العمل لا يزال جارياً على صياغة ٧ وثائق حول إقامة مناطق تخفيف التصعيد في سورية، من بينها واحدة تخص إنشاء مركز تنسيق مراقبة الوضع فيها، وأخرى حول نشر قوات عسكرية في أراضي هذه المناطق»، وأضاف: إن «مجموعة العمل المشتركة لديها صلاحيات كافية لصياغة هذه الوثائق». وقال لافريتيف: «إن اجتماع اليوم بين وفدنا والممثلين عن المعارضة السورية المسلحة أظهر أنهم يرحبون بالجهد الذي تبذله روسيا الاتحادية في هذا الاتجاه». وأكد لافريتيف أنه سيجري نشر وحدات من الشرطة العسكرية الروسية لمراقبة حدود «مناطق تخفيف التصعيد»، وأوضح قائلاً: «لم يتم بعد تبني الاتفاقات حول الوحدات المموسة، التي سيجري إشراكها في إطار العمل على مراقبة الوضع في مناطق تخفيف التصعيد، لكن يمكننا الآن أن نقول بكل يقين إن الشرطة العسكرية الروسية ستمتل جزءاً مهماً من هذه القوات، التي سيتم نشرها في الأشرطة الأمنة لهذه المناطق».

وهدد لافريتيف على أن هذه الوحدات هي «قوة غير قتالية من الجيش العامل..»، وليس لديها أي مهمات قتالية ملموسة»، مضيفاً: «ستكون مزودة بأسلحة خفيفة للدفاع عن النفس».

من جهته، قال دي ميستورا في تصريح له بعد انتهاء الجولة الخامسة من اجتماعات أستانا: «شرك جميعاً وتتفق على أن عملية تخفيف التوتر بحد ذاتها إجراء مرحلي، وما نحتاج إليه في حقيقة الأمر هو إحراز تقدم على الصعيد السياسي»، وشدد على ضرورة التحلي بصبر أكبر وبذل مزيد من الجهد.

وأكد أن جولة أستانا الحالية «حققت تقدماً معيناً، على الرغم من أنه لم يرتق لمستوى التوقعات»، وحذر من أنه «لا يجوز تعويق أسأل مفرطة على الجولة المقبلة من مفاوضات جنيف، التي من المقرر أن تنطلق في ١٠ تموز الجاري». وقبل ختام «أستانا ٥»، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائه أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن موسكو تأمل في أن تسفر هذه الجولة عن «تحقيق تقدم حقيقي» في تحديد مواصفات «مناطق تخفيف التصعيد»، فيما يخص حدودها الجغرافية وشروط تحقيق أهدافها.

هذه الجولة عن «تحقيق تقدم حقيقي» في تحديد مواصفات «مناطق تخفيف التصعيد»، فيما يخص حدودها الجغرافية وشروط تحقيق أهدافها.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائه أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن موسكو تأمل في أن تسفر هذه الجولة عن «تحقيق تقدم حقيقي» في تحديد مواصفات «مناطق تخفيف التصعيد»، فيما يخص حدودها الجغرافية وشروط تحقيق أهدافها.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائه أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن موسكو تأمل في أن تسفر هذه الجولة عن «تحقيق تقدم حقيقي» في تحديد مواصفات «مناطق تخفيف التصعيد»، فيما يخص حدودها الجغرافية وشروط تحقيق أهدافها.

أعرب عن قلق «سوري من احتمال تدخل تركي قطري حيدر: لجنة المصالحة الوطنية ستشمل السوريين فقط

الدمار الشامل». وأضاف: إن «هذا ما لا يحلو للثرفين». واعتبر حيدر أن «صيفة جنيف» حول التسوية السورية لا تقارن بـ«أستانا». وقال: «إذا كنا نتحدث عن منصة أستانا، فتم التوصل على أساسها إلى نتائج فعالة تساعد على العملية السياسية، على حين لا تقلل صيغة جنيف أي مقاربة بأستانا و«أستانا ٥»». وعند تطرقه إلى موضوع تطبيق مذكرة «مناطق تخفيف التصعيد» في سورية، التي تم التوصل إليها خلال الجولة الرابعة لاجتماع أستانا ويسمتر التفاوض حول رسم حدودها في مفاوضات «أستانا ٥»، أعرب حيدر عن قلق السلطات السورية بشأن احتمال تدخل أجنبي في هذه المناطق، وتحديد تركيا وقطر، وقال حيدر في مقابلة مع صحيفة «إزفستيا» الروسية: إن «لجنة المصالحة الوطنية التي من المقرر تشكيلها في سورية قريباً، من المفترض أن تضم السوريين فقط، الذي سيتعاملون مع المسائل التي تخص المصالحة الوطنية». وأضاف: «مطلو الدول الأخرى، بما في ذلك صامو عملية أستانا، لن يشاركوا فيها، يمكنهم تقديم الدعم في البداية للهيئة الجديدة، علاوة على ذلك، نحن ننتظر منهم ذلك». وبين حيدر أن الهدف من إجراء محادثات أستانا «تخفيف حدة التوتر ووقف العنف والتهديد للمصالحة الوطنية»، ولت إلى أي اجتماع مهم حول سورية يسبقه تصعيد خطير باستخدام ذراع عنقه بغيء الضغط على السلطات السورية.

وبخصوص مزاعم وجود خطط استخدام السلاح الكيميائي، قال حيدر: إنه «تم على المستوى الدولي تأكيد تخلص سورية من هذا السلاح بشكل كامل». وتابع: «لا يحتاج الجيش العربي السوري إلى السلاح الكيميائي وأي نوع آخر من أسلحة الدمار الشامل»، وأشار إلى «أن جيشنا يتنصر من دون أسلحة

«الجهة الجنوبية» خارج المسار.. والمعارضة المخذولة اعتبرته «شقا» للمليشيات وفد المسلحين يعرقل «أستانا ٥»: لن نوقع إذا كان الضامن الإيراني موجوداً

الشام، لواء السلطان مراد، أجناد الشام، جيش النصر». وأوضح أن عدد أفراد الوفد يبلغ «ثمانية»، قائلاً: «نحن نتم بالوثقة». بدوره، أعلن عضو الميليشيات، ممثل الجبهة الجنوبية، ياسر عبد الرحيم، وفق ما نقلت «سبوتنيك»، أن الميليشيات «مستعدة للإفراج عن الأسرى الموجود لديها». وفي رده على سؤال حول عدد الأسرى الموجودين لدى الميليشيات قال عبد الرحيم: «عدد قليل جداً، لا يتجاوز مئات». من جانبه، قال المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، منذر ماحوس، إن «هناك محادثات في اجتماعات أستانا لتحقيق اجندات دولية تختلف عن مطالب

«بجث كثيراً من المسائل»، مشيراً إلى أنه «تم تحقيق اتفاقات ملموسة بين الأطراف ووضع خطط حول عقد مفاوضات لاحقة..». وأضاف عبد الرحمنوف أن الجولة القادمة ستعقد في «الأسيوط الأخير من شهر آب القادم»، منوهاً بأن الجلسة القادمة لمجموعة العمل المشتركة للأطراف الضامنة ستجري في «إيران يومي ١ و٢ من الشهر ذاته (أب)». ودعا الضامتين في البيان «جميع الأطراف، المتورطة في الأزمة السورية إلى الامتناع

برلماني ألماني يدعو برلين لعقد مؤتمر لدعم سورية

دعا النائب البرلماني الألماني السابق المعارض جمال قرصلي الحكومة الألمانية ومنظمة الأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر وطني لدعم سورية، يستبد فيه الحكومة السورية الشرعية وقادة المعارضة، في تجاهل لما تقوم به دمشق بخصوص مكافحة الإرهاب الذي غنثه الدول الغربية وما تسمى «المعارضة» وعن أسباب اختيار ألمانيا لدعم إقامة هذا المؤتمر، قال قرصلي في تصريحات لقتها وكالة «أنباء الشرق الأوسط»: إن «هناك بلداناً كثيرة يمكن أن يتم عقد هذا المؤتمر، ولكن وبعد المقارنة بين جميع الإمكانات المتوفرة لكل الدول، تبين بأن ألمانيا هي الخيار الأفضل لأنها لم تخترط في النزاع المسلح لمصلحة أي من طرفي النزاع». وأضاف: إن دور ألمانيا في استقبال اللاجئين السوريين ودعم اللاجئين في دول الجوار السوري هو الأبرز، إضافة إلى الاستفادة من الراهة الألمانية لدعم أي اتفاق يحصل بين الفقاء، وتشجيعها للمساهمة في إعادة الإعمار، وتفعيل الدور الأوروبي لما لألمانيا من دور قيادي للاتحاد الأوروبي. واعتبر أن ألمانيا لديها خبرة كبيرة في حل الأزمات والوساطات في عهد هكذا مؤتمرات وعلى سبيل المثال مؤتمر أفغانستان في «بيترسبرج» بالقرب من مدينة بون في عام ٢٠٠١. وحول أسباب الدعوة إلى انعقاد المؤتمر، قال قرصلي: «لقد

نعومكين: خطورة المواجهة الدولية في سورية تتبع من سعي واشنطن لإخراج إيران منها



الخبير الروسي البارز بقضايا الشرق الأوسط فيتالي نعويمين (عن الإنترنت)

رأى معهد الاستشراف التابع للأكاديمية الروسية للعلوم أن أسباب ارتفاع خطورة المواجهة الدولية في سورية تكمن في سعي الولايات المتحدة الأميركية التي تساند «إسرائيل»، إلى إخراج إيران من سورية، وأن هذا الأمر هو ما شكل حافزاً لها لإقامة قواعد عسكرية أميركية جديدة في هذا البلد. وأشار الخبير الروسي البارز بقضايا الشرق الأوسط والمدير العلمي للمعهد فيتالي نعويمين في مقابلة أجرتها معه صحيفة «أرغومنتي أي فاكتي»، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتخذ منذ البداية موقفاً واضحاً ضد إيران، وأنه اليوم يسعى لإخراج الإيرانيين و«حزب الله» من المناطق الجنوبية في سورية في المقام الأول.

ووفق نعويمين، فإن هذا التطور شكل حافزاً لإقامة قواعد عسكرية أميركية جديدة، ونصّب أسلحة أميركية جديدة في جنوب شرق سورية بمنطقة التنف، بالقرب من دير الزور في المنطقة الشرقية، وهذه المناطق «لم تكن ذات أهمية جديفة» لأطراف الحرب، لكن كل هذه التطورات «ترتبط بتوجه واشنطن في سياستها المعادية لإيران».

كما أشار نعويمين إلى أن تزايد النشاط العسكري في سورية يشكل إلى حد ما استفزازاً لروسيا، لكن الأميركيين «يهدون جيداً أننا لن نبدا الحرب العالمية بسبب صدامات كهذه في سورية، كما أن الأميركيين انفسهم لا يريدون الحرب مع روسيا من أجل سورية، لأن إيران هي في أولوياتهم الآن».

وذكر نعويمين زيارة ترامب الأخيرة إلى السعودية، التي شكّلت إعلاناً واضحاً عن انضمامه إلى الاتجاه

آل العطار والدكتور عبد الرحمن العطار

ينعون شقيقتهم الحاجة الفاضلة المرحومة

وداد العطار (أم ليلى)

ابنة المرحوم الحاج مصطفى العطار

زوجة المرحوم صالح أبو زيد

التي لبت نداء ربها في ٢١ رمضان ١٤٣٨هـ الموافق ١٥ حزيران ٢٠١٧

ودفنت في المقبرة الإسلامية في مونتريال - كندا

تقبل التعازي في دمشق للرجال فقط في صالة الحسن - أبو رمانة

يوم الأحد ١٥ شوال ١٤٣٨هـ الموافق ٩ تموز ٢٠١٧

من الساعة ٥،٣٠ لغاية الساعة ٧،٣٠ مساء

لا فجعكم الله بعزيز

آل العطار والدكتور عبد الرحمن العطار

ينعون شقيقتهم الحاجة الفاضلة المرحومة

وداد العطار (أم ليلى)

ابنة المرحوم الحاج مصطفى العطار

زوجة المرحوم صالح أبو زيد

التي لبت نداء ربها في ٢١ رمضان ١٤٣٨هـ الموافق ١٥ حزيران ٢٠١٧

ودفنت في المقبرة الإسلامية في مونتريال - كندا

تقبل التعازي في دمشق للرجال فقط في صالة الحسن - أبو رمانة

يوم الأحد ١٥ شوال ١٤٣٨هـ الموافق ٩ تموز ٢٠١٧

من الساعة ٥،٣٠ لغاية الساعة ٧،٣٠ مساء

لا فجعكم الله بعزيز